الأهرام

المصدر: المدينة

التاريخ: ٨ ربيع الاول ١٤٠١ هـ

الإسلام بين الشعوب
بلغاريا

تعتبر بلغاريا من دول اوربا الشرقيه .ويحكمها النظام الشيوعى ويعيش بها ٢٥٪ من السكان كلهم مسلمون يبلغ تعدادهم حوالى مليونى مسلم يعانون من الوان الاضطهاد والتعذيب الشىء الكثير ويتعرضون لحرب ابادة وتصفية لعقيدتهم ولدينهم الذى ارتضاه الله لهم فمنذ الحرب العالمية الثانية ودخول الشيوعيه الى بلغاريا والضربات تكال على المسلمين والقوانين تضيق عليهم وعندما قام المسلمون بمسيرة سلميه قبل سنوات للاحتجاج على القوانين المجحفة بحقهم والتى منها تغيير الاسماء واجهتهم قوات الامن والجيش وحصدتهم بالرصاص فقتلت وجرحت واغرقت الكثير منهم فى النهر قرب مدينة (ساموكوفو) يبلغ عددهم حوالى ٦٠٠ مسلم وكذلك ماحدث فى قرية (دوسبا) حيث احرق الكثير منهم بالنار وهم احياء لرفضهم تغيير اسمائهم الاسلامية .

وتقوم السلطات الشيوعيه البلغاريه بهدم واغلاق المساجد وهدم المقابر الاسلاميه .واقرب مثال على ذلك ان الحكومة اعترفت بانه يوجد فى صوفيا العاصمه ٣٠ مسجدا لم يبق منها الان سوى مسجد واحد متصدع الجدران ترفض الحكومة اى عرض لترميمه او محاولة اصلاحه اما بقيه المساجد فاما انها هدمت او حولت الى كنائس او معارض .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وفى محافظة (فيلينغراد) اغلق اكثر من مسجد منها مسجد جامع باشا فى قريه باشوفو والجامع القديم فى قريه سيكتوفو ثم جامع اسكى فى قرية دراكينوفو واحد جوامع المحافظة اغلق قبل شهر ومنعت الصلاة فيه غير يوم الجمعه ونزعت منه كل الايات والبراويز والمخطوطات المعلقه • كما انهم منعوا اى شخص من تعلم القران وتعليمه او شرح اى شىء عن الاسلام وقد سجنت الحكومة الكثير من المخالفين ما بين ٥ الى ١٠ سنوات وخاصه الشباب منهم كما اجبر بعض الشباب على كتابة تعهد بعدم متابعة دراسة القران فى قرية (دراكينوفا) وينص التعهد على السجن ٥ سنوات لمن يدرس القران الكريم وكل من يعلم ابنه شيئا من الاسلام يسجن ٥ الى ١٠ سنوات ايضا ويبعد عن القرى الاسلاميه ويمنع من مزاولة حرفته • وقد منعت الحكومه ٢٥ شابا من حفظة القران الكريم فى قريه (فادان) من دخول المساجد او الاقتراب منها •

كما ازدادت الرقابة وشددعلى منع المراة فى القرى الاسلاميه التى تغطى شعرها من دخول الاماكن العامة او شراء الطعام او اى شىء بغيره او ركوب المواصلات او التعامل مع الناس • واخر الجرائم التى لن تكون الاخيرة طبعا هو استدعاء جميع سكان القرى الاسلاميه فى الشهر الماضى وابلاغهم ان لجنة ستقوم بفحص الاطفال واحصاء المختونين منهم • وكل طفل يختن بعد ذلك يعاقب اهله بالسجن اضافة الى التشديد والتعذيب •

وكل هذه الاسباب ساهمت فى تدنى مستوى المسلمين فى بلغاريا سواء منها المستوى التعليمى او الثقافى وان هذا الوضع لاخواننا المسلمين فى بلغاريا ليدعو للحزن والاسى وقد صدق الله فى كتابه العزيز (وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد) صدق الله العظيم •

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية